يخرج من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر من نار
وسبعة ابحر من ماء واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله ابن عمر قال بلغني
ان البحر في يد ملك لو يغفل عنه لطغى على الارض واخرج ابن ابي حاتم
عن كعب الاحبار قال انما يفصل البحر الارض ثم يبط ثور واخرج ابن ابي
شيبة في المصنف عن عبد الله ابن عمر وقال ما البحر لا يجزي من
وضوء ولا من جنابة ان تحت البحر نار ثم تحتها نار ماورد في النيل

ماورد في النيل

اخرج احمد والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفعت لي سدرة المنتهى في السما السابعة يخرج من ساقها
نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذان قال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات واخرج مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والنيل والفرات كل من انهار الجنة واخرج الحارث ابن ابي اسامة
في مسنده والبيهقي في الشعب عن كعب قال نهر النيل نهر العسل
في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في
الجنة ونهر سيحان نهر الما في الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة عن
الليث ابن سعد قال بلغني ان كان رجل من بني العيص يقال
جايد من بني ناشالود ابن العيص ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام
خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فاقام بها
فلما راى اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يفارق ساحليها حتى
يبلغ منتهاه ومن حيث يخرج او يموت فسافر عليه قبل ثلاثين سنة
في الناس وثلاثين في غير الناس وقيل خمسة عشر كذا وخمسة عشر
كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل يشق مقبلا فاذا رجل قائم
يصلي تحت شجرة تفاح فلما راه استانس به وسلم عليه فقال من انت
قال انا جايد ابن ابي ناشالود ابن العيص فما الذي جاءك يا جايد قال
جيت



حابني بابن

جيت من اجل هذا النيل قال وانا الاخر جابني الذي جابك حتى انتهيت
الى هذا الموضع فاوحى الله تعالى الي ان اقف هنا حتى ياتي امره فقال
جايد اخبرني بما انتهى اليك من امر هذا النيل وقد بلغك في الكتب ان
احدا من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا
اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال له سر كما انت على هذا البحر
فانك ستاتي دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولنك امرها وهي
معادية للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتبلعها واذا غربت اهوت
اليها كذلك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر فسر عليه فانك
ستبلغ ارضا من حديد فان جزتها وقعت في ارض من نحاس فان
جزتها وقعت في ارض من فضة فان جزتها وقعت في ارض من ذهب
فيها ينتهي اليك علم النيل فسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب
شراريفه من ذهب وقبة من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ما
ينحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر في القبة ثم ينصرف
في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتغيض في الارض واما واحد فيسير
على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح واهوى الى السور
ليصعد فاتاه ملك فقال له يا جايد قف مكانك فقد انتهى اليك
علم هذا النيل وهذه الجنة وانما ينزل من الجنة واخرج ابن ابي
حاتم عن عبد الله ابن عمر قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله
له كل نهر بين المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان يجري
نيل مصر امر كل نهران يمده فامدته الانهار بمائها
وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهت جريته الى ما اراد
الله اوحى الله الى كل ما فيرجع الى عنصره واخرج ابن
ابن عمر من خلق الله قال من ما وريح ونور وظلمة فانبئن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)